

يسرنا في

شبكة بينونة للعلوم الشرعية

أن نقدم لكم جديد إصداراتنا

تَحْكِيمَاتُ الْكَلِمَاتِ

من الفلحة الفميمة

إعداد

شبكة بينونة للعلوم الشرعية



تَحذِيرُ الْكَرِيمِ مِنَ الْخَلْقِ الذَّمِيمِ

التحذير من الخلق الذميم: الإساءة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ، عُفِرَ لَهُ مَا مَضَى،

وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ، أَخَذَ بِمَا مَضَى وَمَا بَقِيَ»

[المعجم الأوسط للطبراني (٦٨٠٦)]



التحذير من: الإسراف والتبذير

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«كَلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُوا

مَا لَمْ يَخَالِطْهُ إِسْرَافٌ، أَوْ مَخِيلَةٌ»

[ابن ماجه (٣٦٠٥)]

مخيلة: أي كبر



التحذير من إفشاء السر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«إِنَّ مِنْ أَشْرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

الرَّجُلُ يَفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتَفْضِي إِلَيْهِ،

ثُمَّ يَنْشُرُ سَرَّهَا»

[رواه مسلم (١٤٣٧)]

أي: يحرم على الزوجين أن يخبرا بالأسرار المتعلقة بالاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك وما يجري فيه من قول أو فعل ونحوه لأي شخص كان.



التحذير من: الانتقام

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ:

«وما انتقم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ،

إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةٌ لِلَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا»

[رواه البخاري (٣٥٦٠)]



التحذير من: البخل والشح

عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ يقول:

«اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن،

والعجز والكسل، والجبن والبخل،

وضلع الدين، وغلبة الرجال»

[رواه البخاري (٦٣٦٩)]

إن الإحسان المتوقع من العبد إما بماله وإما ببدنه؛ فالبخيل مانع لنفع ماله،

والجبان مانع لنفع بدنه. [مفتاح دار السعادة لابن القيم (١/١١٣)]



التحذير من: البُغْض والكِرَاهِيَةِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ،

وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا،

وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا،

وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»

[رواه البخاري (٦٠٦٤)]

إيّاكم والظن: أي احذروا سوء الظن بالمسلمين، تجسسوا: وهو البحث عن

السيئات والعورات، تحسسوا: وهو طلب معرفة الأخبار الغائبة عنك.



التحذير من: التّجسس

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه،
لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم،
فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته،
ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته»

[رواه أبو داود (٤٨٨٠)]

ولا تتبعوا عوراتهم: أي لا تجسسوا على عيوبهم ومساوئهم.

وفي الحديث أن صاحب هذا الفعل متوعد بالفضيحة، ولو كان في وسط داره.



التحذير من: التَّعْسِيرِ

عن عبد الله بن أبي قتادة، أَنَّ أبا قتادة، طلب غريماً له، فتواري عنه ثم وجدته، فقال: إني معسر، فقال: آله؟ قال: آله؟ قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول:

«من سرّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة،
فلينفّس عن معسر، أو يضع عنه»

[رواه مسلم (١٥٦٣)]

فلينفّس: أي يمد ويؤخر المطالبة.



التحذير من: الجدل بالباطل

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ
الْأَلْدُ الْخَصْمُ»

[رواه البخاري (٢٤٥٧)]

الألد الخصم: أي شديد الخصومة، المولع بها حتى تصير الخصومة عادة له،
فكلما احتج عليه بحجة، أخذ في جانب آخر.



التحذير من: الجَزَع

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ،

فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ»

[أحمد في مسنده (٢٣٦٢٣)]

أي: من يرد الله به خيراً أوصل إليه المصيبة؛ ليظهره به من الذنوب، وليرفع درجته.

[إرشاد الساري (٣٤٢/٨)]

والجزع هو ضعف النفس عن تحمل ما ينزل بها من مكروه.

وهو لا يفيد إلا فوات الأجر وتضاعف المصيبة.

[طريق الهجرتين (٢١٨)]



التحذير من: الحسد

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَدَابِرُوا،

وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»

[رواه البخاري (٦٠٦٥)]

الحسد: أن يكره الإنسان ما أنعم الله به على غيره من الناس،
سواء تمنى زوالها عنه أو لم يتمنى، فمجرد كراهة الإنسان
أن ينعم الله على الغير فهو الحسد.



التحذير من: الحقد

عن عبد الله بن عمرو، قال: قيل لرسول الله ﷺ:
أي الناس أفضل؟

قال: «كل مخموم القلب، صدوق اللسان»

قالوا: صدوق اللسان، نعرفه، فما مخموم القلب؟

قال: «هو التقي النقي، لا إثم فيه،

ولا بغي، ولا غل، ولا حسد»

[ابن ماجه (٤٢١٦)]

الغل: الحقد



التحذير من: الخيانة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«أربع من كُنَّ فيه كان منافقًا خالصًا، ومن كانت فيه
 خصلة منهنَّ كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها:
 إذا أوْتَمَنَ خان، وإذا حدَّثَ كذب،
 وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»

[رواه البخاري (٣٤)]



التحذير من: السخرية والاستهزاء

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»

[رواه مسلم (٢٥٦٤)]

يعني يكفي المؤمن من الشرِّ أن يحقر أخاه المسلم،
وهذا تعظيم لاحتقار المسلم، وأنه شرٌّ عظيم.



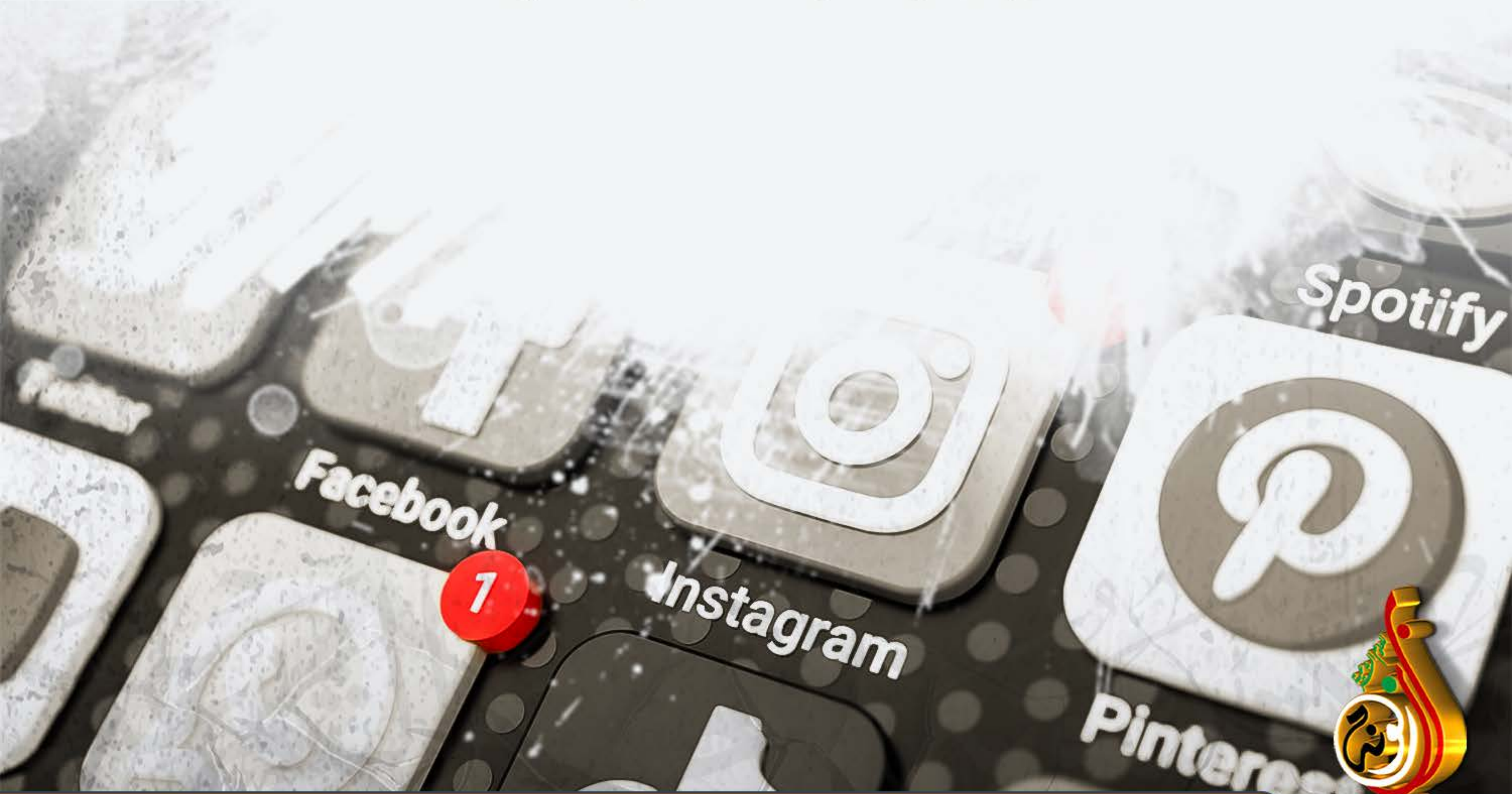
التحذير من: سوء الظن

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ»

[رواه البخاري (٥١٤٣)]

قوله: (إياكم والظن) يعني سوء الظن به تعالى
وبكل من ظاهره العدالة من المسلمين.



التحذير من: الطمع

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«اتَّقُوا الظلم؛ فَإِنَّ الظلم ظلمات يوم القيامة،
واتَّقُوا الشَّحَّ؛ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ؛
حملهم على أن سفكوا دماءهم، واستحلوا محارمهم»

[رواه مسلم (٢٥٧٨)]

قوله: (اتَّقُوا الشَّحَّ) يعني الطَّمع في حقوق الغير.



التحذير من: الظلم

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ

طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ»

[رواه البخاري (٢٤٥٣)]



التحذير من: الغش

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعَهُ بِلًّا.

فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟»

قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ.

قَالَ: «أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كِي يَرَاهُ النَّاسُ؟»

مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي»

[رواه مسلم (١٠٢)]

الصبرة: ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض.



التحذير من: الغضب

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أوصني قال:

«لا تغضب»، فردد مرارًا،

قال: «لا تغضب»

[رواه البخاري (٦١١٦)]



التحذير من: الغيبة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

قَالَ: «ذَكَرَكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدْ

اِغْتَيْبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ»

[رواه مسلم (٢٥٨٩)]



التحذير من: الفتور

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قال لي رسول الله ﷺ:

«يا عبد الله لا تكن مثل فلان

كان يقوم الليل فترك قيام الليل»

[رواه البخاري (١١٥٢)]

أي: أن الإكثار في قيام الليل قد يؤدي إلى تركه رأساً، كما فعل فلان، فلا تفعل أنت ذلك، بل خذ فيه التوسط والقصد أي: لأن التشديد في العبادة قد يؤدي إلى تركها وهو مذموم.

[مرعاة المفاتيح (٤/٢٣٢)]



التحذير من: الفحش والبذاءة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ، وَلَا اللَّعَانِ،

وَلَا الْفَاحِشِ، وَلَا الْبِذِيِّ»

[رواه الترمذي (١٩٧٧)]

(ولا الفاحش) أي: فاعل الفحش أو قائله.

(ولا البذيء) أي: وهو الذي لا حياء له.



التحذير من: الكبر

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من
كبر!» فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه
حسنًا، ونعله حسنة؟ قال: «إن الله جميل يحب
الجمال، الكبر: بطن الحق وغمط الناس»

[رواه مسلم (٩١)]

(بطن الحق): رده، وجرده. (وغمص الناس): احتقارهم، وازدراؤهم.

التحذير من: الكذب

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«كفى بالمرء كذباً

أَنْ يَحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»

[رواه مسلم (٤)]



التحذير من: الكسل

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ - إِذَا هُوَ نَامَ -
ثَلَاثَ عَقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عَقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ،
فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ
عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ
النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانًا»

[رواه البخاري (١١٤٢)]



التحذير من: النَّمِيمَةَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ»

[رواه مسلم (١٠٥)]

النمام : الذي يسعى للتحرّيش بين الناس والإفساد فيما بينهم.



تَحَارِيرُ الْكَرِيمِ مِنَ الْخَلْقِ الْبَاطِلِ

تمت بحمد الله وتوفيقه وإعانتة وكرمه

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَنكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ
وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ»

[صحيح الجامع (١٢٩٨)]

ساهم في نشر البطاقات
فالدال على الخير كفاعله

